

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى مُسْهَبٌ . وقد اختلفَ في هذه الكلمةِ فقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
المُسْهَبُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ أَيْ بِالْفَتْحِ خَاصَّةً وَمِثْلُهُ فِي أَدَبِ الكَاتِبِ  
لِابْنِ فُتَيْبَةَ وَمُخْتَصِرِ العَيْنِ لِلرُّبَيْدِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :  
أَسْهَبَ الرَّجُلُ : أَكْثَرَ مِنَ الكَلَامِ فَهُوَ مُسْهَبٌ بِفَتْحِ الهَاءِ وَلَا يُقَالُ بِكَسْرِهَا  
وَهُوَ نَادِرٌ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : قَالَ أَبُو عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ : رَجُلٌ  
مُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ إِذَا أَكْثَرَ الكَلَامَ فِي الخَطِّ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَوَابٍ فَهُوَ  
مُسْهَبٌ بِالكسْرِ لَا غَيْرَ . أَيْ البَلِيغُ المُكْثِرُ مِنَ الصَّوَابِ بِالكسْرِ وَبِهِ أَجَابَ  
أَبُو الحَجَّاجِ الأَعْلَمُ فِي كِتَابِ ابْنِ عَبَّادٍ مَلِكِ الأَنْدَلُسِ وَنَسَبَهُ إِلَى  
البَارِعِ لِأَبِي عَلِيٍّ ثُمَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ  
إِذَا أَكْثَرَ فِي خَرْفٍ وَتَلَفَ ذَهْنًا . وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ : أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ  
إِذَا خَرْفَ وَأُهْتِرَ فَإِنْ أَكْثَرَ مِنَ الخَطِّ قِيلَ : أَفْنَدَ فَهُوَ مُفْنَدٌ . ثُمَّ قَالَ فِي  
أَخْرِ الجَوَابِ : فَرَأَيْتُ مَمْلُوكَكَ - أَيْ دَكَ - وَاعْتَقَادَهُ أَنْ المُسْهَبَ  
بِالْفَتْحِ لَا يُوصَفُ بِهِ البَلِيغُ المُحْسِنُ وَلَا المُكْثِرُ المُصِيبُ أَلَا تَرَى إِلَى  
قَوْلِ مَكِّيِّ بْنِ سَوَادَةَ : .  
حَصْرُ مُسْهَبُ جَرِيءٌ جِدَانٌ ... خَيْرٌ عِيٍّ الرَّجَالِ عِيٍّ السُّكُوتِ أَرْزَه  
قَرَنَ فِيهِ المُسْهَبَ بِالحَصْرِ وَرَدَّ فِيهِ بِالصِّفَتَيْنِ وَجَعَلَ المُسْهَبَ أَحَقَّ  
بِالعِيِّ مِنَ السَّاكِتِ وَالحَصْرِ فَقَالَ : .  
" خَيْرٌ عِيٍّ الرَّجَالِ عِيٍّ السُّكُوتِ "